

Strategy
WATCH



المركز
الإستراتيجي

التقرير الإستراتيجي السوري

العدد رقم 82 – 23 أكتوبر 2020



اقرأ في هذا العدد:

المزيد من الجهود الإقليمية والدولية لإعادة تأهيل النظام
أين يقف ماهر؟ وفاة محمد مخلوف توجع الصراع بين رامي وبشار
انتقادات "علوية" ضد أسماء الأسد وفريقها الاقتصادي

شؤون أمنية



المزيد من الجهود الإقليمية والدولية لإعادة تأهيل النظام

تحدث تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (29 سبتمبر 2020) عن توجه عدد من الشركات الفرنسية للمشاركة في عملية إعادة الإعمار بسوريا، مؤكداً أن تلك الشركات ترغب بالحصول على حصة من صفقات إعادة الإعمار التي تقدر بنحو 002 مليار دولار، بغض النظر عن العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام.

ووفقاً للتقرير فإن "المكتب الفرنسي للتجارة والصناعة السورية-الفرنسية" قد تقدم للمشاركة في فعاليات معرض دمشق الدولي لإعادة الإعمار والمفترض عقده في سبتمبر 2021، وذلك عقب تأجيل فعاليات معرض

إعادة إعمار سوريا السادس مؤخراً بسبب نفشي وباء "كوفيد-19".

وبالإضافة إلى شركاء النظام المعتادين (روسيا والصين وفنزويلا)؛ أبدت شركات ألمانية وفرنسية رغبتها بالمشاركة في تلك الفعالية على الرغم من العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام، حيث أكد مكتب الصناعة والتجارة الفرنسي-السوري عزمه على حضور الفعالية.

ويعمل المكتب، الذي تأسس في ليون عام 2016، على تعزيز دور الشركات الفرنسية في سوريا، برئاسة يانيك ديكر، وهو رجل أعمال من ليون فشل في الانتخابات العامة التي خاضها في 2017 كمرشح يميني، وكان قد استثمر في الأعمال التجارية الفرنسية-الأفريقية لسنوات عديدة قبل أن يحول اهتمامه إلى سوريا، معتبراً أن الأعمال الفرنسية في الخارج تفقد فرصاً كبيرة.

وأشار التقرير إلى أن ديكر زار بلدة "محرده" المسيحية عام 2015، حيث تنخرط منظمة "أنقذوا مسيحيي الشرق الأوسط" (Chretiens d'Orient in Syria) الموالية للنظام بمشاريع إنسانية فيها، وفي العام التالي (2016)، أنشأ دوكر "مكتب الصناعة والتجارة الفرنسي-السوري" مع شركاء آخرين، أبرزهم؛ أن ليزرومان بلانشارد عضو مجلس إدارة منظمة "أنقذوا مسيحيي الشرق"، والتي شارك في تأسيسها ابنها بينجامين بلانشارد.

كما تنخرط شركة "إيراي موند" للاستشارات التجارية الدولية بمدينة ليون في الجهود التي يبذلها دوكر لتأسيس موطئ قدم في سوريا، وذلك بدعم من شركة "الباشق" لتنظيم المعارض في دمشق، وهي الشركة المنظمة لمعرض "إعادة الإعمار"، حيث تعمل على ربط دوكر مع رجال أعمال موالين للنظام، ونجحت الشركة بالفعل في إبرام اتفاقيات تعاون مع شركة "راجاميك" في الخوطة الشرقية بدمشق، ويرغب دوكر من خلال تلك الشراكة في تأسيس واجهة محلية من الشركات السورية وممارسة العمل من خلالها لتفادي وقوع شركته تحت طائلة العقوبات الدولية.

وكان تقرير سابق لموقع "إنتلجنس أونلاين" (9 سبتمبر 2020) قد أكد أن منظمة "أنقذوا مسيحيي الشرق الأوسط" الفرنسية تعمل تحت مظلة جمعية "الثقة السورية للتنمية" التابعة لأسماء الأسد، وتتمتع في الوقت نفسه بدعم وزارة الدفاع الفرنسية، حيث منحتها الوزارة لقب "مؤسسة شريكة في الدفاع الوطني" عام 2017، وذلك على الرغم من دعمها لميلشيا تابعة للنظام في بلدتي "محرده" و"السقيلية"، واتهامها بالتنسيق مع القاعدة الروسية في "حميميم" لتمويل ودعم "ميلشيا الدفاع الوطني" التابعة للنظام، والتي ارتكبت جرائم وانتهاكات واسعة بحق المدنيين.

وأكدت شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية أن أسماء الأسد -التي تحمل الجنسية البريطانية- تقوم بأدوار إنسانية زائفة" للتغطية على دعمها المطلق للانتهاكات الواسعة التي يقوم بها زوجها بشار الأسد وجنرالات النظام، حيث عملت على تعزيز صورة النظام، وتغذية دعايته في الخارج، وذلك من خلال شبكة من الجمعيات "الخيرية" التابعة لها، وعلى رأسها جمعية "الثقة السورية للتنمية"، والتي مثلت واجهة لتمويل عمليات النظام، ونجحت -من خلالها- في إبرام عقود مع "المفوضية السامية

للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و"اليونيسيف" و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، والتي قدمت ملايين الدولارات لعملياتها "الخيرية" الفاسدة. حيث تدير الجمعية التابعة لأسماء الأسد 15 مركزاً اجتماعياً، وتقوم من خلالها بنقل الأموال إلى جيوب النظام، وتقديم المساعدات للموالين له.

وكان "معرض دمشق الدولي" -الذي تنظمه المؤسسة العامة السورية للمعارض والأسواق الدولية برئاسة غسان الفاكياني- قد استضاف عام 2018 نحو 180 شركة أجنبية، من بينها عدد محدود من الشركات الأوروبية التي تحدد العقوبات الدولية المفروضة على النظام، بما فيها؛ شركة التدفئة الفرنسية "إنفيكتا".

وبالتزامن مع الخطوات التي اتخذتها دولة الإمارات للتطبيع مع النظام عام 2019، قام وفد برلماني من حزب "البديل الشعبوي" اليميني الألماني بزيارة إلى سوريا (18 نوفمبر 2019)، وطالب البرلمان الألماني "بوندستاغ" باتباع سياسة جديدة تجاه النظام، وإعادة ربط العلاقات الدبلوماسية معه، وتعليق العقوبات المفوضة عليه.

وجاءت تلك الزيارة عقب زيارة سابقة قام بها النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي عن حزب "التجمع الوطني اليميني" المتطرف، تيري مارياني (27 أغسطس 2019)، والتقى فيها بمسؤولين سوريين للتباحث معهم بشأن ما أسماه "الإرهاب الإسلامي"، كما تضمنت الزيارة مباحثات بشأن تأسيس "جمعية فرنسية-سورية" تهدف إلى: "تشجيع استعادة العلاقات الفرنسية السورية على الصعد الاقتصادية والسياسية والثقافية في إطار إعادة إعمار البلاد ودعم مسيحيي الشرق".

وتزامنت تلك التسريبات مع نشر صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية تفاصيل زيارة كاش باتل، وهو أكبر مسؤول عن مكافحة الإرهاب بالبيت الأبيض الأمريكي لدمشق، وعقده اجتماعات "سرية" مع حكومة النظام للإفراج عن مواطنين أميركيين اثنين تعتقد واشنطن أن النظام يحتجزهم.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في إدارة ترمب وآخرين مطلعين على المفاوضات، قولهم إن رحلة باتل كانت أول مناسبة يلتقي فيها مسؤول أمريكي كبير بمسؤولين في حكومة النظام خلال أكثر من عشر سنوات، حيث تمت آخر محادثات معروفة بين البيت الأبيض ومسؤولين في النظام السوري في دمشق عام 2010، مؤكدة أن المباحثات تمت بوساطة من مدير الأمن العام اللبناني المقرب من "حزب الله"، عباس إبراهيم، الذي زار واشنطن قبل أيام وبحث مع مسؤولين أميركيين قضية الصحفي الأمريكي المعتقل في سوريا، أوستن تايس.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن زيارة عباس إبراهيم جاءت على خلفية "صفقة" يرغب "حزب الله" في إبرامها مع واشنطن، وتتضمن دعم عملية التطبيع الجارية مع تل أبيب من خلال حل نزاع الطاقة بين لبنان وإسرائيل، والإفراج عن صحفي أمريكي مختطف في سوريا، حيث التقى عباس مع مديرة وكالة المخابرات المركزية (CIA) جينا هاسبيل، وبمستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي، روبرت أوبراين، في مأدبة عشاء حضرتها ديان فوللي، والدة الصحفي جيمس فوللي، الذي قتله تنظيم "داعش" في 2014، حيث قدمت لإبراهيم جائزة نظير دوره في إطلاق سراح ثلاث معتقلين في سوريا (!)، بينهم سام جودوين، وهو مواطن أمريكي أطلق سراحه من سوريا العام الماضي، ونزار زكا، رجل الأعمال اللبناني المقيم في الولايات المتحدة.

أما على الصعيد الإقليمي، فقد تحدث موقع "إنتلجنس أونلاين" (23 سبتمبر 2020) عن إرسال الرياض مجموعة ضباط سعوديين إلى شمال شرق سوريا لعقد اجتماعات مع عشائر عربية في المنطقة.

وعلى الرغم من إنكار التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة وجود أي دور سعودي شمال شرقي سوريا؛ إلا أن التقرير يؤكد وصول الضباط السعوديين عبر القاعدة الأمريكية في "الشداي" تحت حماية قيادة العمليات الخاصة الأمريكية.

ووفقاً للتقرير فإن الزيارة جاءت بهدف حث العشائر العربية على البقاء في صفوف "قسد" وعدم الاستجابة للضغوط الإيرانية بالانخراط في صفوف ميلشياتها شرق البلاد، حيث ترغب الرياض في إضعاف دور المعارضة التقليدية الموالية لأنقرة، ودعم العشائر بهدف الحد من النفوذ الإيراني في سوريا، وذلك بالتزامن مع قيام النظام بمد خطوط التواصل مع تلك العشائر.

وجاءت تلك التسريبات بالتزامن مع نشر صحيفة "إندبندنت عربية" تقريراً (12 أكتوبر 2020) بعنوان: "دمشق تعيد وصل الحبل المقطوع بينها وبين السعودية والإمارات"، معتبراً أن الإشارة الأولى تمثلت في سماح الرياض بمرور شاحنات البضائع السورية عبر أراضيها بعد فتح معبر "نصيب" الحدودي جنوبي البلاد بين دمشق وعمّان، في 27 سبتمبر الماضي، ومشيراً إلى: "تردد أنباء عن حلحلة دبلوماسية تلوح في المنظر القريب بين النظام السوري ودول عربية وخليجية".

كما تحدث التقرير عن مشاركة وفد تابع للنظام السوري في اجتماع لاتحاد الصحفيين العرب بالعاصمة السعودية الرياض نهاية 2019، لتكون المرة الأولى التي تستقبل فيها المملكة شخصيات محسوبة على نظام الأسد بشكل علني، بالإضافة إلى اللقاء "الودي" الذي جمع مندوب السعودية لدى مجلس الأمن الدولي، عبد الله المعلمي، بنظيره سفير النظام بشار الجعفري في حفل دبلوماسي، تحضيراً لرئاسة السعودية اجتماع مجموعة العشرين، في فبراير الماضي: "ما أعطى بصيص أمل بالسير نحو تغيير قادم".



أين يقف ماهر؟ وفاة محمد مخلوف توجع الصراع بين رامي وبشار

أكد مصدر أمني مطلع (23 سبتمبر 2020) أن وفاة محمد مخلوف (والد رامي) عن عمر يناهز الـ 88 عاماً في المشفى الجامعي بدمشق (12 سبتمبر) قد قللت من فرص حلحلة الأزمة القائمة بين آل الأسد وآل مخلوف.

وكان محمد مخلوف قد عاد إلى دمشق مؤخراً بعد عدة سنوات قضاها في المنفى بموسكو من أجل التوسط بين نجله رامي وابن أخته بشار الأسد، حيث عمل على توظيف نفوذه لمعالجة الأزمة التي تعاني منها عشيرة مخلوف مع آل الأسد، والتي ظهرت للعنق عقب وفاة والده الأسد (2016) أنيسة مخلوف، التي لعبت دوراً كبيراً في المحافظة على علاقة وطيدة بين الطرفين.

وآذن موت الركن الأخير من آل مخلوف (محمد مخلوف) بتعزيز العملية التي يقودها بشار الأسد وزوجته أسماء لتصفية الإمبراطورية الاقتصادية التي شيدها آل مخلوف في العقود الخمسة الماضية، حيث لم يصاحب وفاة مخلوف أي بلاغ رسمي حكومي، واقتصر الأمر على نشر رامي في صفحته على فيسبوك خبر وفاة والده، متمنياً "الحفاظ على سلامة" عائلته التي استهدفت من قبل النظام منذ بداية هذا العام.

وبعد نحو أسبوعين من وفاة والده (28 سبتمبر)، اتهم رامي مخلوف النظام السوري بالتغطية على: "أكبر عملية نصب في الشرق الأوسط لصالح أثرياء الحرب الذين لم يكتفوا بتفجير البلاد بل التفتوا إلى نهب المؤسسات الإنسانية ومشاريعها من خلال بيع أصولها وتركها بلا مشاريع ولا دخل لتفجير الفقير ومنعه من إيجاد منفذ للاستمرار"، وأعلن بعد ذلك (7 أكتوبر) عن قبول وزارة العدل كتاباً أرسله لرئيس مجلس القضاء الأعلى، مبدياً أمله في أن يتم اتخاذ إجراءات: "عملية وفورية لوقف كل ما حصل من تزوير وتضليل، وإعادة الملكيات المنهوبة إلى الشعب الذي ينتظر دخل هذه المؤسسات بفارغ الصبر"، كما طالب بفتح: "تحقيق علني وشفاف لكشف حيثيات ما جرى ويجري، ومعاقبة كل من شارك بهذه المؤامرة التي طاولت لقمة الشعب السوري المقهور تحت ظلم جهات متنفذة أجبرت البعض على التنازل عن ملكيات كانت أمانة في أعناقهم، ومعاقبة أيضاً كل من ساهم بمنعنا من توكيل محامين للدفاع عن حقوقنا التي صاغها وصانها الدستور، وكل من زور تباغنا وغيبنا وعقد هيئات عامة للشركات لبيع أصولها التي هي باطله حكماً"، وذلك في إشارة إلى حجز النظام على أموال رامي المنقولة وغير المنقولة، لضمان تسديد المبالغ المترتبة عليه لمصلحة الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد، بما في ذلك شركة "شام" القابضة، وشركة اتصالات "سيريتل"، التي تعتبر أكبر مخدم للاتصالات الخليوية في سوريا، وإصدار وزارة العدل التابعة للنظام قراراً يقضي بمنعه من مغادرة سوريا، بشكل مؤقت، لوجود مبالغ مترتبة عليه لوزارة الاتصالات.

وبعد ذلك بثلاثة أيام (10 أكتوبر) أكد جهاز الأمن الخاص بمطار بيروت مغادرة زوجة رامي مخلوف وأبنائه متجهين نحو دبي بصورة قانونية، ودون أن يكون في وداعهم أي مسؤول حزبي، وذلك في نفي رسمي لإشاعات حول قيام عناصر من "حزب الله" بتسهيل عملية مغادرتهم.

ولدى ضمان مغادرة أسرته؛ بادر مخلوف إلى إعلان (13 أكتوبر) التبرع بمبلغ 7 مليارات ليرة سورية (نحو 3,2 مليون دولار) وذلك في محاولة للتغطية على الزيارات الاستعراضية التي قام بها بشار الأسد وزوجته، وسحب البساط من مبادرة أسماء الأسد لإغاثة المنكوبين من خلال فتح حساب للتبرع وجمع الأموال من رجال الأعمال، ووجه خطابه لموالي النظام في الساحل قائلاً: "قلوبنا تحترق على هذه المشاهد المرعبة التي تشهدها غابات بلدنا والتي كانت رئة التنفس لكل السوريين... وعيوننا تدمع على نزوح المئات من منازلهم واحتراق آلاف الدونمات من أراضيهم الزراعية التي هي مصدر دخلهم وضمن عيشهم الوحيد".

وفي مبادرة كيدية؛ ربط مخلوف صرف تلك الأموال بعقد اجتماع فوري لتوزيع أرباح شركة "راماك" للمشاريع التنموية والإنسانية، وانتخاب مجلس إدارة يتسنى له توزيع الأرباح، مؤكداً أنه أرسل كتاباً للحارس القضائي المعين لشركة "سيريتل"، يطلب فيه الدعوة لذلك الاجتماع، وفي: "حال التأخير في عقد هذا الاجتماع وعدم توزيع المبالغ نحمل الحارس القضائي الذي هو مؤسسة الاتصالات المسؤولة الكاملة عن حرمان أهلنا من هذا الدعم المالي والذين هم بأمس الحاجة له"، وذلك في مناورة يهدف من خلالها إلى توظيف السخط الشعبي في حاضنة بشار الأسد، حيث تتعالى الأصوات المنتقدة في الساحل لأسماء الأسد عقب إلغاء برامج دعم جرحى جيش النظام بما في ذلك مخصصات الأدوية والعلاج الفيزيائي، وتدشينها مقابل ذلك برنامج "جريح الوطن" الذي يعاني من سوء الإدارة ويتعرض لانتقادات شديدة من قبل متنفذين علويين مقربين من ماهر الأسد، والذين لم يرق لهم تكليف أسماء لشخصيات "سنية" من أقاربها وأصدقائها بملفات تتعلق بالطائفة وتوازناتها المعقدة والمتشابكة، ويتنامى الحديث في أوساط العشائر العلوية المتضررة عن سوء إدارة بشار الأسد للملف الاقتصادي وإفقاره العشائر العلوية التي وقفت معه، والتي كانت تسيطر على مقاليد الأمور خلال العقود الخمسة الماضية.



انتقادات "علوية" ضد أسماء الأسد وفريقها الاقتصادي

تحدث تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (23 سبتمبر) عن حالة من السخط تسود الأوساط المالية والاقتصادية بدمشق نتيجة دعم أسماء الأسد لطبقة جديدة من التجار والتمولين للاستحواذ على عطايا المانحين وتنفيذ عقود إعادة الإعمار مع دخول الصراع السوري في مرحلته النهائية.

ووفقاً للتقرير فإن النظام يُعدُّ العدة لإبرام عقود ضخمة يتعهد بها المانحون من عدة دول لإعادة الإعمار، حيث تشهد الساحة التجارية في سوريا متغيرات كبيرة تتمثل في محاصرة أباطرة المال وطبقة تجار الحرب الذين أثرو خلال العقد الماضي، وتصفية أموالهم من قبل لجان مالية تشرف عليها أسماء الأسد.

ووفقاً للتقرير فإن طبقة المتنفذين من رجال الأعمال السوريين المرتبطين بماهر الأسد ورامي مخلوف تفقد السيطرة على الاقتصاد السوري لصالح شخصيات جديدة مثل سامر الفوز ونادر قلعي ونذير جمال الدين وحسام قاطرجي، وعدد من رجال الأعمال القريبين من أسماء الأخرس، والذين بدأوا في المنافسة للحصول على مقاعد في طاولة النفوذ الاقتصادي بقيادة طريف الأخرس ومحمد الدباغ المناوئين لمحمد حمشو وعلي بلال وغيرهم من الموالين لماهر الأسد.

ويحتل أباطرة العقارات مكانة بارزة في نموذج إعادة الإعمار الناشئ، والذي يقارنه البعض بنموذج "سوليدير بيروت" في تسعينيات القرن الماضي، حيث يقوم مكتب رئيس الجمهورية بتكليف رجال الأعمال الجدد لتنفيذ تلك المشاريع، وأبرزها مشروع "ماروتا سيتي" الذي يشمل بناء عشرات المنازل والمتاجر والفنادق الفخمة جنوب غربي العاصمة تحت إشراف محافظ دمشق عادل أنور العلبلي المقرب من الرئيس.

ويشتكي التجار المقربون من رامي مخلوف وماهر الأسد من تهميشهم لصالح مجموعة جديدة يتنامى نفوذها تدريجياً وجميعهم مقربون من "السيدة الأولى"، حيث باتوا يشكلون مجموعة متماسكة لحماية مصالحهم، ولا يحرك الرئيس ساكناً للحد من طموحاتهم في إضعاف الهيمنة العلوية التي سيطرت على مفاصل الاقتصادي السوري خلال العقود الخمسة الماضية.

في هذه الأثناء يصارع أمراء الحرب الموالون لماهر والحرس العلوي القديم من أجل الحفاظ على مصالحهم، أملين بتدخل كل من طهران وموسكو لحمل بشار الأسد على الاحتفاظ بشبكات النفوذ التقليدية في الاقتصاد السوري والتي تعرضت لضربات قوية من قبل الفئة الجديدة، والتي بدأت عملها في "القطاع الخيري" ثم أخذت تتوغل في دوائر الأعمال والسياسة، وخاصة منها عضويات مجالس الغرف التجارية التي تمثل عنصراً محورياً لتمكين الفئة الجديدة من الهيمنة والنفوذ.

ووفقاً للتقرير؛ فإن بشار الأسد يُحضر لوضع جديد بعد تسع سنوات من الحرب، ويحتاج فيه إلى تحويل النصر العسكري لاستقرار سياسي دائم، حيث تعاني البلاد من وضع اقتصادي متردٍ، ومن تدمير البنى التحتية، ومن العقوبات الدولية، وعلى رأسها "قانون قيصر" الأمريكي، ومن الاعتماد المفرط على التمويل الروسي والإيراني، ما يدفع بشار الأسد للعمل على إنشاء طبقة جديدة من رجال الأعمال الجدد غير الخاضعين للعقوبات، بدلاً عن تجار الحرب الذين أثروا في الفترة الماضية.

وفي تحدٍ سافر لإجراءات أسماء الأسد؛ تدخل النظام الإيراني بصورة مباشرة لرفع الحجز الاحتياطي عن أموال رجل الأعمال صائب نحاس بسبب العلاقة الوثيقة التي تربطه بطهران، حيث صدر قرار مفاجئ عن المصرف المركزي طالب فيه جميع المصارف العامة والخاصة برفع الحجز عن الحسابات العائدة للنحاس وولديه، هادي ومحمد، والشركات التي يملكونها، وذلك في نقض لتعميم سابق صدر عن وزارة المالية يقضي بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة للنحاس وأبنائه بتهمة التهريب الضريبي، وعدم دفعهم رسوماً قدرها مليونان و735 ألف ليرة و805 ليرات سورية، في حين أن غرامة تهريبهم الضريبي تصل إلى 31 مليون و276 ألف و20 ليرة سورية.

وسبق للمصرف المركزي أن حجز على أموال نحاس في منتصف أيلول عام 2015، بذريعة قرض مصرفي وديون على البنوك قدرت بنحو 4 مليارات ليرة سورية، لكن سرعان ما ألغى القرار بحقه.

ويُعرف صائب نحاس بأنه رجل طهران في دمشق، حيث أنشأ علاقة وطيدة مع ملايي إيران عبر تنشيط "السياحة الدينية" في دمشق، من خلال شركة "ترانز تور" أولى شركاته الناشطة في منطقة السيدة زينب بدمشق، بالإضافة إلى دعمه لجمعية "المبرات" الخيرية الشيعية في لبنان.

جدير بالذكر أن صائب نحاس يتمتع بعضوية "المنتدى الاقتصادي العالمي"، ويتولى منصب القنصل الفخري للمكسيك وكازاخستان في سوريا، ومن أبرز الشركات التي يديرها مع ولديه محمد وهادي؛ شركة "نحاس الدولي" للسفر، وشركة "نحاس للنقل السياحي والسفريات"، وشركة "نحاس للآليات والتجارة"، وشركة "نحاس لأنظمة الكمبيوتر"، وشركة "نحاس للسياحة والسفر"، وشركة "نحاس أوتوموتيف"، وشركة "نحاس موتورز"، وشركة "نحاس للاستشارات الخدمية"، وشركة "نحاس وشركاه التقنية للتجارة والتعهدات"، وشركة "نحاس للمصاعد والأدراج المتحركة"، وشركة رؤية للاستثمارات التجارية، وشركة "المشرق العربي (أورينت)" بالشراكة مع رجال أعمال إماراتيين، وشركة "نور للاستثمارات التجارية"، وشركة "الفاروق للاستثمارات التجارية"، وشركة "الحديثة للسيارات"، وشركة "الاتحاد للتجارة والتوزيع"، و"الشركة التقنية للتجارة والتعهدات"، و"الشركة السورية للتكنولوجيا"، وشركة "غدير لحفر الآبار"، و"الشركة الدولية لتجارة الأدوية وصناعة المعقمات"، وشركة "ابن زهر للصناعات الصيدلانية"، كما أنهم شركاء في "الشركة العربية السورية لتنمية المنتجات الزراعية (غدق)" بنسبة 18%، وشركة "العلامة الزرقاء"، وشركة "بي ديليفري".

ويستحوذ صائب وابنيه على العديد من الوكالات الدولية أبرزها: "فولفو" السويدية، و"بيجو" الفرنسية، و"هيونداي" الكورية، وشركة "baIH" الخاصة بمعدات التحميل، وشركة سيغما للمصاعد، وشركة "TEMSA" التركية لصناعة الحافلات، وشركة "الزامل" السعودية للتكيف، وشركة "Perodua" الماليزية لصناعة السيارات الصغيرة، و"Berlitz" لتعليم اللغات، و"Higer Buses" الصينية لتصنيع الحافلات، و"HERCU J.S.C" للرافعات الشوكية، و"Intermix" الألمانية لمعدات الخرسانة،

و"Waitzinger" الألمانية لمضخات الخرسانة، ومجموعة "UTSCH" الألمانية الخاصة بلوحات الآليات، و" Mitsubishi Motors" اليابانية، وشركة "NetSafe" التركية الخاصة بأمان الشبكات وحلول إدارة التهديدات، وشركة "Dornier" للاستشارات، وشركة "Otis" للمساعد، بالإضافة إلى وكالته للخطوط الجوية النمساوية، والكويتية، وجيت الهندية، وطيران الخليج.

وكان حافظ الأسد قد دعم صائب نحاس في أعماله وكلفه بتعزيز العلاقات التجارية مع إيران و"حزب الله"، واستفاد نحاس بعد ذلك من علاقته ببشار الأسد لتوسيع نطاق أعماله في عدد من الدول العربية كالإمارات ولبنان والأردن والسودان، بالإضافة إلى دول أخرى كالمكسيك وكازاخستان

كما سخر نحاس في غضون السنوات التسعة الماضية شركاته في تعزيز النفوذ الإيراني، وخاصة في قطاعات السياحة والفنادق والخدمات، حيث أصبح فندق "السفير" بمنطقة السيدة زينب بدمشق مكاناً لتجمع عناصر الميليشيات الطائفية القادمة من العراق ولبنان وإيران، كما حوّل مزرعته على طريق دمشق الدولي إلى معسكر تدريبي لتلك الميليشيات تحت إشراف الحرس الثوري الإيراني.



التدهور الاقتصادي والحرائق يضاعفان متاعب الأسد

أطلقت غرفة صناعة دمشق وريفها مبادرة "برداً وسلاماً سورياً" لدعم المتضررين من الحرائق التي اندلعت في مناطق مختلفة من ريف اللاذقية، حيث عُقد اجتماع (11 أكتوبر) ضم رؤساء اللجان القطاعية في الغرفة، وعدد من الصناعيين والتجار، وممثلي الجمعيات الأهلية، برئاسة رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها، سامر الدبس، وبحضور كل من الفائز بانتخابات مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، وسيم قطان، والفائز بانتخابات مجلس إدارة غرفة تجارة ريف دمشق، عامر خيتي.

وناقش المجتمعون كيفية إعانة المتضررين من الحرائق، وسبل: "تأطير عمل المبادرة من خلال مشاركة الصناعيين والتجار وكل من أراد التبرع والإسهام ضمن حملة واسعة وسريعة جداً وآلية متفق عليها من الجهات المختصة لإيصال التبرعات لمستحقيها".

وعلى الرغم من الزخم الإعلامي للاجتماع؛ إلا أن قيمة المساعدات التي تم جمعها لم تتجاوز مبلغ 87 ألف دولار (200 مليون ليرة سورية)؛ ولم تنجح جهود الدبس في التغطية على الإخفاق المروع لتجار دمشق في جمع مبالغ كافية لدعم متضرري الساحل، حيث اقتصرت المساهمات على مبالغ "رمزية" قدمها كل من: وسيم قطان، وعامر خيتي، ومحمد حمشو، وأديب كبور، وسامر الدبس، وفؤاد العاصي، وطريف الأخرس، وهيثم جود، وسليم دعبول.

وتأتي تلك التبرعات "المتواضعة" بالتزامن مع جولتان استعراضيتان منفصلتان قام بها بشار الأسد وزوجته أسماء لامتناص الغضب الشعبي، في ظل تجاهل الحكومة موضوع التعويضات الرسمية عن الأضرار الناتجة عن الحرائق، وعدم إدلاء "صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية" في وزارة الزراعة المعني بتعويض المتضررين من الحرائق بأي تصريح، وذلك بعد رفضه تعويض المتضررين من الحرائق السابقة التي اندلعت في محافظة حماة في شهر سبتمبر الماضي، وعدم تعويض المتضررين من حرائق العام الماضي في اللاذقية وطرطوس وحمص، حيث قال معاون وزير الزراعة أحمد قاديش آنذاك أن التعويض: "غير ممكن".

وكانت الحرائق قد امتدت على مئات الهكتارات في ريف محافظة اللاذقية، وأدت إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة 87 بحروق متفاوتة، وأتت على 5 ملايين شجرة معظمها أشجار زيتون وحمضيات، وألحقت أضراراً بالغة بنحو 143 قرية و28 ألف عائلة، وتسببت بتدمير 72 منزلاً، وأتلفت طنين من محاصيل التبغ و11 بيتاً بلاستيكيًا، و220 دونم مزروعين بخضار خريفية مكشوفة، و1100 خلية نحل، و30 ألف متر من شبكات الري بالتنقيط.

وعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي تكبدها أهالي اللاذقية؛ إلا أن المساعدات التي قدمتها مديرية مالية اللاذقية اقتصر على 350 دولار (800 ألف ليرة) لكل متضرر، فيما قرر بشار الأسد، بعد زيارته للساحل، منح كل قرية متضررة مبلغ 5 آلاف دولار للقرية الواحدة (10 مليون ليرة سورية)، ما أثار موجة انتقادات واسعة لدى الموالين للنظام في وسائل التواصل الاجتماعي إزاء المساعدات المتواضعة لمعالجة الأضرار الفادحة، والتي قُدّرت قيمتها بنحو 100 مليار ليرة سورية، تضمنت إتلاف أكثر من 3 ملايين شجرة مثمرة.

وسخرت صفحات إعلامية موالية من حملة التبرعات التي قام بها رجال الأعمال في دمشق وحلب واللاذقية لجمع مليار ليرة سورية، مشيرة إلى أن عدد المتضررين يفوق 28 ألف عائلة، أي أن المبلغ الذي سيتم جمعه (إن تحقق) سيكفي لصرف 30 ألف ليرة لكل عائلة.

وتتحدث حملة الانتقادات عن قيام عصابات محسوبة على النظام بالتعدي على الأملاك العامة والاستيلاء على أراضي المتضررين والعمل على تحويلها إلى مناطق بناء، ما دفع بوزير العدل، أحمد السيد، لإصدار تعميم (17 أكتوبر) للمحامين العاميين بمتابعة الدعوات التي ترد فيها حالات تعدد على الأملاك العامة و"سلوك كافة السبل القانونية لينال المرتكب جزاءه المستحق"، ما أكد بدوره شكوك الموالين بوقوف عناصر من النظام بافتعال تلك الحرائق لاستثمار المساحات المحروقة من قبل المتنفذين وتحويلها إلى منتجعات سياحية عن طريق مقربين من آل الأسد.

في هذه الأثناء تشهد المحافظات الجنوبية حالة غير مسبوقة من الفلتان الأمني والتدهور الاقتصادي، حيث شهدت أسعار الخضار في محافظة درعا ارتفاعاً ملحوظاً، ما أثار استغراب أهالي المحافظة التي تعتبر في طليعة المحافظات السورية المنتجة للخضار والمحاصيل الزراعية الأخرى، وذلك بالتزامن مع معاناة السوريين في سائر المحافظات الخاضعة لسيطرة النظام من موجة غلاء غير مسبوق في المواد الغذائية نتيجة عمليات التهريب التي تقوم بها جهات مرتبطة بالنظام، وبعض الميليشيات المتحالفة مع قواته، إلى لبنان، حيث يشتكي المزارعون اللبنانيون من دخول مئات الأطنان من المنتجات الزراعية السورية يومياً عبر منطقة البقاع الخاضعة لسيطرة "حزب الله"

ونقل الإعلام اللبناني عن مزارعين لبنانيين تهديدهم "بإقفال الطرق والأسواق التي تبيع المنتجات السورية بأجسادهم، حرصاً على لقمة عيشهم"، مطالبين الحكومة اللبنانية وسلطاتها المعنية، بوضع حد لظاهرة تهريب المنتجات الزراعية من سوريا، لا سيما البندورة والبطاطا والقرنبيط والملفوف.

وتتعالى شكاوى المواطنين في محافظة ريف دمشق من تنامي معدلات الجريمة، حيث تتزايد عمليات السطو وسرقة محلات ومستودعات تجارية في بلديتي سقبا وكفربطنا بالغوطة الشرقية، والتي يتم تسجيلها جميعاً ضد "مجهول"، وذلك على الرغم من علم السلطات الأمنية بوقوف عصابات نشطة من عناصر الميليشيات الموالية للنظام، وإصرار الشرطة والأجهزة الأمنية على عدم تسيير دوريات للحد من تلك الجرائم التي تقع بالقرب من الحواجز الأمنية ونقاط التفتيش.



عقدة "البيشمرغة" تطغى على المباحثات الكردية-الكردية

أكد تقرير أمني غربي (7 أكتوبر 2020) أن المفاوضات بين حزب الاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي، برعاية منسقة الخارجية الأميركية زهرة بيللي، قد أسفرت عن اتفاق على "السلة السياسية" المتمثلة في إدماج المجلس الوطني بهيئات الحكم شمال شرقي سوريا، لحين تنظيم انتخابات عامة بعد عام من توقيع الاتفاق، حيث وافق أدار خليل (المسؤول في حزب الاتحاد الديمقراطي) على التنازل عن مقاعد للمجلس الوطني حتى الانتخابات المقبلة التي لم يتم تحديد موعدها بعد.

إلا أن المشكلة الأكبر تكمن في الخلاف بين الهيئة السياسية لقوات سوريا الديمقراطية، وبين المجلس الوطني التركي الموالي لمسعود بارزاني، والذي يبدو مصراً على توسيع رقعة نفوذه في الشمال السوري، حيث تشير المصادر إلى أن الجولة الثانية من المباحثات -التي جرت في قاعدة التحالف الدولي بمدينة الحسكة- قد تعثرت لدى مناقشة "سلة الحماية والدفاع" ومطالبة المجلس الوطني بنشر قوات "بيشمرغة" سورية في المناطق ذات الغالبية الكردية الواقعة شمال شرقي البلاد.

وتنتشر قوات "البيشمرغة" -الجناح العسكري للمجلس الوطني الكردي السوري- منذ تأسيسها عام 2012 في إقليم كردستان العراق المجاور، حيث تشكلت من منشقين أكراد من جيش النظام السوري، وشبان رفضوا الالتحاق بالخدمة الإلزامية، ومتطوعين من أبناء المناطق الكردية المتواجدين هناك، ويبلغ قوامها نحو 15 ألفاً؛ منهم سبعة آلاف يحملون السلاح ضمن الألوية والفرق العسكرية بالإقليم، وثمانية آلاف متطوع تم تدريبهم على فنون القتال وحمل السلاح.

ويطالب المجلس الوطني الكردي بدمج تلك القوات في غرفة عمليات مشتركة مع "وحدات حماية الشعب" الكردية التي تشكل الجزء الأكبر من قوات "قسد" التي تتلقى الدعم من التحالف الدولي.

وفي حال تم الاتفاق بين الأطراف الكردية على عودة قوات "البيشمرغة" السورية، فإن ذلك، يتطلب إقرار القوى الدولية الفاعلة بتلك الترتيبات، علماً بأن قيادة "البيشمرغة" تنأى بنفسها عن العمليات العسكرية التركية في مناطق "غصن الزيتون" و"تبع السلام"، وترفض المشاركة في العمليات التي يشنها "الجيش الوطني" التابع للحكومة المؤقتة.

إلا أن مسؤولين بالمجلس الوطني الكردي يشككون بمصداقية نظرائهم في "مسد"، والذين ناقشوا مع المبعوث الأمريكي الخاص بالملف السوري جيمس جيفري خطة تتضمن نشر قواتهم في المناطق الممتدة ما بين بلدة عين العرب بريف حلب الشرقي، مروراً بالدرباسية وعامودا والقامشلي، وحتى بلدة المالكية، وينخرطون في الوقت نفسه بمحادثات مع موسكو ودمشق لدمج قواتهم في جيش النظام.

ووفقاً للمصادر نفسها؛ فإن "حزب الاتحاد الديمقراطي" منقسم على نفسه بين قيادة تقليدية تقود تياراً إيجابياً يبدي مرونة إزاء مطالب "المجلس الوطني"، وبين تيار آخر متشدد مقرب من "حزب العمال الكردستاني" يرفض تقديم أية تنازلات، إلا أنهم يتفقون فيما بينهم على رفض عودة "البيشمركة" كقوة عسكرية تابعة للمجلس الوطني، ويشترطون دمج عناصر البيشمركة في قوات "قسد" كأفراد، إذ إنهم لا يريدون قوة عسكرية يمكنها تحدي سيطرتهم على المنطقة، كما يرفضون مطالب المجلس الوطني بإلغاء التجنيد الإلزامي.

وبعد إبرام قادة "مسد" اتفاقية مع النظام السوري بقاعدة "حميميم" (2019)؛ وتوقيعهم مذكرة تفاهم مع رئيس "منصة موسكو" قدرى جميل في روسيا (2020)؛ عادت رئاسة الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، إلهام أحمد، إلى سياسة اللعب على المتناقضات في منتصف شهر أكتوبر الجاري، حيث اتهمت روسيا بالفشل في لعب دور الضامن في المفاوضات مع النظام السوري، وأبدت استعدادها للحوار مع تركيا والائتلاف الوطني من أجل الدفع بالعملية السياسية، معتبرة أن الوجود الروسي والأمريكي في سوريا هو لتحقيق مصالح تلك الدول وليس لمصلحة الشعب السوري (!).



بعد خمس سنوات: تقييم سلبي للمغامرة العسكرية الروسية في سوريا

نشر موقع "ستراتيجي بيغ" (22 سبتمبر) تقريراً حول نتائج العملية العسكرية الروسية في سوريا بعد مرور خمس سنوات، أكد فيها أن الضباط الروس يشكون من تجاهل جميع الدول الفاعلة للوجود الروسي رغم التضحيات الكبيرة التي قدموها منذ سبتمبر 2015.

ووفقاً للتقرير فإن الروس يعانون من عدم تعاون الأتراك في الجيوب التابعة لهم بمناطق "درع الفرات" و"غصن الزيتون"، ويمعنون في تعزيز قواتهم، وكذلك الحال بالنسبة للجنوب السوري، حيث يطالب الروس من الإيرانيين، عبثاً، الابتعاد عن مناطق التماس مع "إسرائيل" وعدم الزج بقواتهم في المناطق الحدودية، إلا أن الحرس الثوري الإيراني يرفض الانصياع.

وفي إقليم الجزيرة تتكرر حوادث المناوشات بين القوات الأمريكية مع المدرعات الروسية، ما يعرض القوات الروسية للخطر، فيما تستمر قوات النظام السوري في تحدي القرارات الميدانية والالتزامات الدبلوماسية الروسية من خلال العمل على تأجيج الموقف في عدد من الجبهات، وعدم التعاون مع الوساطة الأممية رغم المطالب المتكررة من الخارجية الروسية والكرملين، ولا يزال بشار الأسد يعاني من عزلة تامة رغم الجهود المضنية التي بذلتها موسكو لإعادة تأهيله في المجتمع الدولي.

وتتعارض الأهداف الإستراتيجية الروسية مع السياسات التركية والإيرانية والأمريكية، فضلاً عن الأدوار التخريبية التي تقوم بها كل من: تل أبيب التي تشن عمليات قصف جوي تترك حسابات موسكو، وتنظيم "القاعدة" الذي يستمر في السيطرة على إدلب رغم كل الضغوط، وتنظيم "داعش" الذي يضرب بقوة في شرق البلاد، ويشن ما بين 10 إلى 20 هجوم في الشهر.

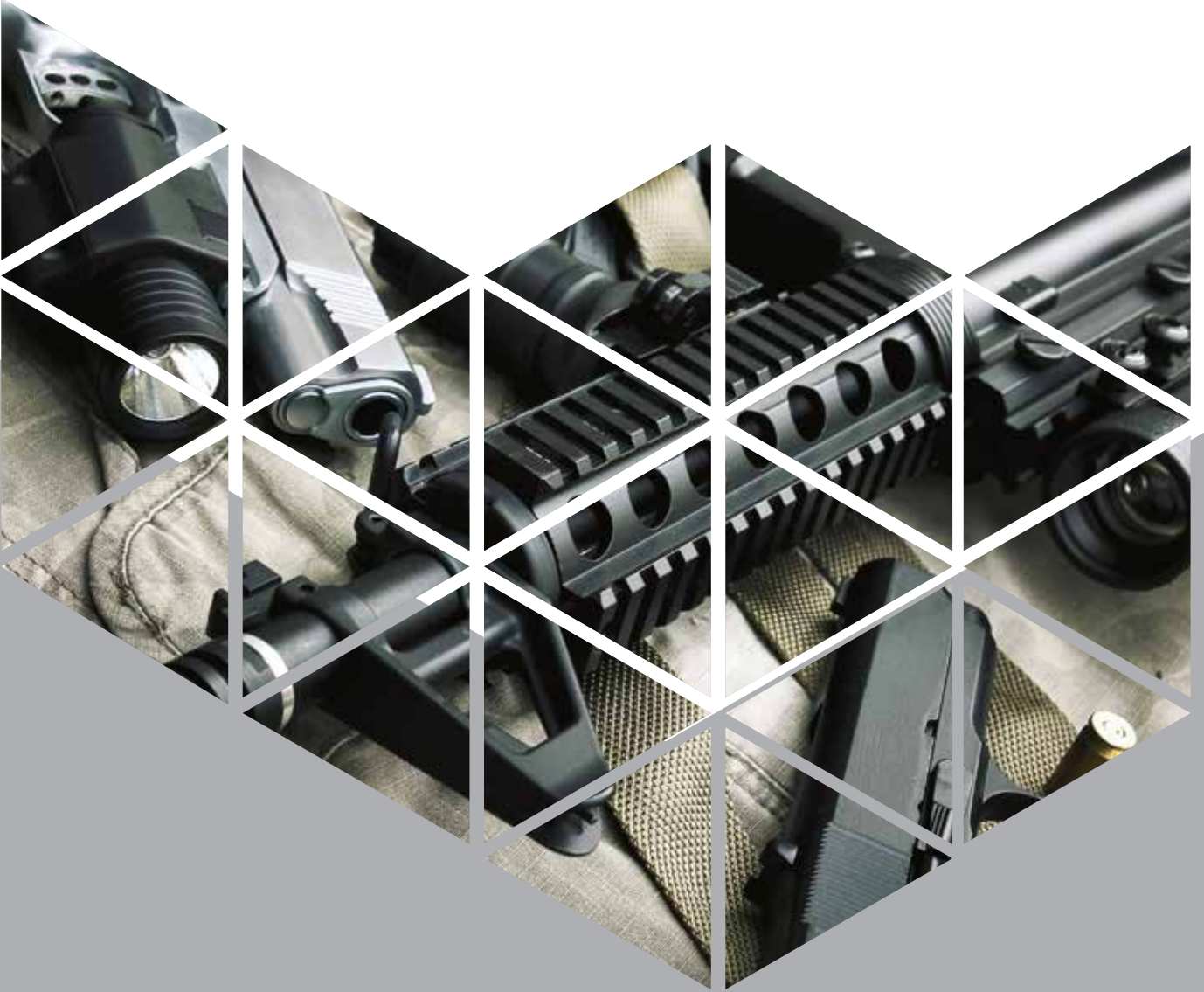
ويتنامى الخلاف الروسي-التركي في عدد من الجبهات المشتعلة في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة منها في سوريا وليبيا وأذربيجان، علماً بأن القوات التركية تتمتع بميزة مجاورتها لسوريا، ما يعني وجود الجيش التركي -الذي يبلغ قوامه نحو 265 ألف جندي- على تخوم سوريا، وامتلاكه القدرة على إرسال القوات والتعزيزات العسكرية في أي وقت، ما يرغم موسكو على التعاون مع تركيا في تسيير الدوريات المشتركة على طول الحدود شمال وشمال غربي البلاد، والاعتماد على تعاون الجيش التركي في إنجاح اتفاقيات "خفض التصعيد".

وكذلك الحال بالنسبة لإيران التي ترفض بدورها التعاون مع روسيا في تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته موسكو مع تل أبيب عام 2018، والذي يقضي بتسليم الجنوب لموسكو مقابل إخراج الإيرانيين من المحافظات الجنوبية، حيث أظهر الإيرانيون إذعانهم لذلك الاتفاق في بداية الأمر ثم عمدوا بعد ذلك إلى تجنيد السوريين القاطنين في الجنوب، وإمدادهم بالمال والسلاح ليكونوا وكلاء لإيران، الأمر الذي أضعف من مصداقية موسكو ودفع بتل أبيب لشن أعنف عملية قصف جوي ضد المواقع الإيرانية في العمق السوري.

وفي تقييمه لنتائج العملية العسكرية الروسية في سوريا؛ رأى التقرير أنه: "لم يحل السلام برغم هزيمة المعارضة في معظم أنحاء البلاد، ولم يتمكن النظام من إرسال ما يكفي من قوات جيشه وشرطته إلى جنوب وشرق سوريا لاستعادة السيطرة وذلك لعدم وجود ما يكفي من الموالين، بحيث بات من المتعذر تجنيد المزيد من المقاتلين في حاضنة النظام التي لم تعد ترغب بإرسال أبنائها للقتال، وأصبح من المحتمل على الأسد التوقف عن التجنيد لإيقاف هرب الشباب خارج البلاد، وأصبحت تتعالى الأصوات مطالبة بتغيير الأسد، وتتنامى مظاهر السخط الشعبي والمظاهرات في صفوف الموالين احتجاجاً على سوء الأحوال المعاشية، ولم يعد بإمكان الميلشيات الموالية إعادة الوضع كما كان لصالح الأسد".



تطورات عسكرية



الصراع الأرمني-الأذري يشعل حرب الوكالة في سوريا... ولبنان

سلط تقرير أمني فرنسي (7 أكتوبر 2020) الضوء على العمليات التي يقوم بها جهاز المخابرات التركية (MIT) لإرسال مقاتلين سوريين إلى أذربيجان، مؤكداً قيام طائرة ليبية من طراز "بوينغ 737" بنقل عناصر من الفصائل السورية من طرابلس إلى باكو في 29 سبتمبر الماضي، وذلك عقب المواجهات التي وقعت بين أذربيجان وأرمينيا في ناغورنو كاراباخ (27 سبتمبر).

وأشار التقرير إلى أن عملية التجنيد قد بدأت قبل ذلك بعدة أسابيع، حيث قامت الاستخبارات التركية بتجنيد عدد من الشباب السوري، ونقلتهم إلى معسكرات في تركيا، لكنها واجهت مقاومة من قادة فصيلي "فرقة الحمزة" و"السلطان مراد" اللذين تم استنزافهما، ولم تعجبهم حالة العناصر العائدين من ليبيا، حيث بدا عليهم الإنهاك ولم يكونوا قادرين على المشاركة في العمليات العسكرية ضد النظام السوري في حملته الأخيرة بإدلب.

ويؤدي قادة الفصائل الأخرى تدمراً متزايداً من محاولة الاستخبارات التركية استنزاف عناصرهم وإخضاعهم لقيادة ميدانية من قبل قوات أجنبية، خاصة وأن هذه الفصائل قد تشكلت على أساس العمل على إسقاط بشار الأسد وليس للقيام بعمليات قتالية في الخارج.

وفي 8 أكتوبر الجاري شيع أهالي مدينة "مارع" شمال حلب، مقاتلين اثنين من أبناء المدينة لقوا مصرعهم في أذربيجان أثناء تواجدهما فيها للقتال إلى جانب القوات الأذرية التي تخوض معارك ضد القوات الأرمنية، وذلك ضمن مجموعة من القتلى السوريين الذين تم نقل جثامينهم بطائرات عسكرية من معسكرات في أذربيجان إلى تركيا ليتم نقلهم بعد ذلك بشاحنات عسكرية إلى الشمال السوري.

ووفقاً لمصادر محلية؛ فقد تم تجنيد دفعة أولى قوامها نحو 350 شاب سوري من فصائل "صقور الجبل" و"السلطان مراد" بعقود تمتد لثلاثة أشهر براتب يصل إلى 1800 دولار شهرياً، يُدفع 1400 منها للمقاتل في مقر قيادة فصيله بكلس شمال حلب، عن طريق مفوض يحدده المقاتل، ويتقاضى المبلغ المتبقي (400 دولار) في أذربيجان.

وتم إرسال دفعات أخرى فيما بعد، ليبلغ عدد الذين تم إرسالهم نحو 1500 عنصر، بعقود تنص على قيامهم بأعمال الحراسة لمنشآت عسكرية تركية في أذربيجان، إلا إنهم فوجئوا بالزج بهم في المعارك الدائرة، ما دفعهم للتعبير عن رفضهم القتال إلى جانب قوات "شيعية" يرتكب إخوانهم مجازر بحق المدنيين في سوريا.

وفي مقابل عملية التجنيد التي تشرف عليها الاستخبارات التركية؛ تنشط في لبنان شبكة أخرى لتجنيد عناصر لبنانيين من أصول أرمنية في منطقة برج حمود ببيروت، حيث يتم حث الشباب الأرمني على عدم الاكتفاء بدفع المعونات الإغاثية، والتطوع بدلا من ذلك للقتال.

ويمكن ملاحظة الكتابات المؤيدة للقضية الأرمنية في ذلك الحي لتأييد "معركة الحق والوجود" ضد الأذريين، حيث يتم استدعاء التاريخ لشحن عواطف اللبنانيين الأرمن، وتحريضهم على الانتقام للإبادة الجماعية للأرمن قبل نحو قرن، فضلاً عن حملات التشهير ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونقل مصدر لبناني عن عمليات التطوع الجارية بلبنان قوله: "الجنود يذهبون للقتال بحماسة وفرح لحماية أرمينيا"، وهم ينشدون أغنية أرمنية مشهورة تقول: "بالسلاح وحده ننفذ الأرمن".

وقد غادرت بالفعل عدة دفعات من اللبنانيين الأرمن في شهر أكتوبر الجاري، حيث سجلت وزارة الخارجية الأرمنية دخول 800 لبناني من أصل أرمني إلى العاصمة يريفان بأرمينيا، ويؤكد أهالي "برج حمود" انضمام أقاربهم وأصدقائهم من فرنسا وألمانيا وكندا وغيرها من الدول الغربية للمشاركة في العمليات القتالية الدائرة بين أرمينيا وأذربيجان.

كما تنشط شبكات أخرى في جمع الأموال والمواد الإغاثية وإرسال المتطوعين والأطباء لدعم الأرمن، بالإضافة إلى إرسال المزيد من المقاتلين، وعلى رأسهم قياديون في "التيار الوطني الحر" الذي يتزعمه

”جبران باسيل“، منهم أنطوان سيدريان، اللبناني من أصل أرمني، والذي ظهر في أرمينيا بالبزة العسكرية وهو ينشد: ”أرض جدودي عم تناديني“، مؤكداً أن: ”الشعب الأرمني وبكل الشتات وراء الجيش.. استلمنا البزات للقتال، وهناك قسم ذهب للمشاركة في القتال، وآخرون ينتظرون دورهم“.

وأكد الأمين العام لحزب الطاشناق في لبنان، النائب آغوب بقرادونيان أن: ”الأرمن يعتبرون أنهم يتعرّضون لحرب إبادة جديدة، دفعتهم للدفاع عن وطنهم الأم، وجعل أنفسهم عناصر في الجيش الأرمني، والقرار لم يتخذ من الناحية العاطفية فقط، بل بالوعي الكامل، إذ إن هناك استنفاراً كاملاً لدعم الشعب والقضية“، وأضاف: ”تفهم اندفاع الشباب، الذين يذهبون من تلقاء أنفسهم، فهم أحفاد الإبادة، ومن حق الشعب تقرير مصيره، واليوم، كل أرمني في أرمينيا، بقلبه وممارسته، يعتبر أنه ركن من أركان الدفاع، فهذه هي المقاومة الشعبية التي تربينا عليها“.

ووفقاً للأرقام المسجلة في مطرانية الأرمن ودوائر الطائفة، فإن هناك نحو 135 ألف أرمني في لبنان، ويتمتعون بتمثيل في الدولة اللبنانية بوزراء ونواب.

وبالإضافة إلى فصائل المعارضة السورية واللبنانيين من أصول أرمنية؛ يقوم حزب العمال الكردستاني بإرسال مسلحين من صفوفه للقتال إلى جانب القوات الأرمنية، حيث تفتح أرمينيا مجال التطوع واسعاً للقتال، إذ تشير المصادر إلى مشاركة جنود روس ونحو ألف مقاتل من بيلاروسيا وعناصر من الصين وإيران وباكستان وأرمينيا وميانمار، كما تدرّب أرمينيا قواتها الخاصة في قاعدة ”كولونيا“ بألمانيا، حيث يدور الحديث عن إرسال أسلحة من ألمانيا، وقيام سلاح الجو الألماني بإرسال متطوعين لدعم القوات الأرمنية عبر الأجواء الروسية.

وقد قام حزب العمال الكردستاني في الأيام الماضية بإرسال 200 مسلح من الأكراد الإزيديين، حيث يمتلك الحزب نحو 14 معسكراً في ”يريفان“، و21 مقراً لنشاطهم في جميع أنحاء أرمينيا، ووفقاً لمصادر مطلعة فإن مقاتلي حزب العمال يقومون بعدة مهام، منها؛ تدريب العناصر المحلية، والقيام بعمليات قتالية، ويتمتع بعضهم بعضوية اللجنة الأرمنية في ”قره باغ“ و”ناخشيفان“، حيث يرغب الحزب في إنشاء ”كردستان الحمراء“ بموافقة من أرمينيا في قره باغ على غرار مشروع ”روجافا“ في سوريا.

ونقل عن أحد قادة حزب العمال قوله: ”نحن والأرمن قدرنا أن نلتحم ونشكّل جبهة عريضة لمواجهة تركيا والأذريين، ووقف المشروع الطوراني، وعلينا أن نرفع الصوت ليسمع الغرب والولايات المتحدة صوتنا والقتال معاً لمنع إسقاط أي منا“.

وتتم عملية تجميع المقاتلين المتطوعين للقتال بأرمينيا من حزب العمال في جبل قنديل بشمال العراق، ومن ثم إرسالهم إلى مدينة السليمانية في العراق بتنسيق بين السفير الأرمني في بغداد هراتشيا بولاديان مع ”الاتحاد الوطني الكردستاني“، الذي تسيطر عليه عائلة الطالباني شمال العراق، حيث يقيمون في معسكر محمود في شمال العراق ويتم نقلهم بعد ذلك إلى مدينة ”سابس“ الإيرانية ومنها إلى مدينة ”كرمانشاه“ الإيرانية، حيث يمكثون في معسكر ”أرومية“ بإيران، ويتم نقلهم بعد ذلك إلى قره باغ.

كما تشارك القوات الروسية وشركة ”فاغندر“، في نقل المئات من المرتزقة من السوريين الموالين للنظام إلى أرمينيا، حيث يتم تجميعهم في معسكرات تابعة لجيش النظام ومن ثم إرسالهم إلى العاصمة الأرمنية ”يريفان“ قادمين من مطار دمشق عبر طائرة تابعة لشركة ”أجنحة الشام“.

واشنطن وموسكو تعززان قواتهما شمال شرقي سوريا

عززت القوات الأمريكية قدراتها القتالية شمال شرقي سوريا بست عربات من طراز "برادلي" ومائة عنصر إضافي، تدعمهم طائرات قتالية ومروحيات أباتشي ورادارات (Sentinel) لتعقب المروحيات الروسية، وذلك عقب وقوع عدد من الصدامات مع القوات الروسية، نتج عن إحداها جرح سبعة جنود أمريكيين.

وعلى إثر تصاعد عمليات التصادم بين القوات الأمريكية والروسية في المثلث الحدودي بين سوريا وتركيا والعراق، عمد الروس إلى تسليح العشائر الموالية للنظام ودفعها للتظاهر ضد القوات الأمريكية، فيما قامت القوات الروسية بإرسال أسلحة ومعدات لوجستية لعناصرها عبر مطار القامشلي.

ووفقاً لتقرير نشره موقع "ديبكا" فإن النفط يشكل أحد أبرز عوامل التصعيد، حيث أبرمت شركة "ديلتا كريست إنترجي" الأمريكية اتفاقاً مع "قسد" لتطوير وتصدير النفط الخام الذي يقع في مناطق سيطرتها، ما أغضب موسكو ودمشق، خاصة وأن القوات الأمريكية قد تعهدت بإنشاء قوة حماية خاصة من "قسد" وتوفير أسلحة نوعية لها لحماية آبار النفط في محافظتي الحسكة ودير الزور.

وعلق العقيد البحري بيل أوربان على تلك الأنباء بقوله: "ستضمن هذه الخطوة سلامة وأمن قوات التحالف"، وذلك من خلال الأسلحة النوعية والمركبات القتالية التي تم شحنها من الكويت بالإضافة إلى تزويدها برادار (Sentinel) الخفي الموجه ضد الآليات الروسية، حيث أكد مسؤولون عسكريون أمريكيون أن الهدف من إرسال القوات والمركبات هو ردع القوات الروسية ومنعها من دخول المنطقة الأمنية.

وكانت قوات التحالف قد أعلنت عن نشر مدرعات في سوريا للمساعدة في حماية القوات الأمريكية، فيما أكد المتحدث باسم التحالف الكولونيل واين ماروتو، أن التحالف: "يخطط لنشر وحدات مشاة ميكانيكية، بما في ذلك مركبات برادلي القتالية، في سوريا لضمان حماية قوات التحالف والحفاظ على حرية حركتهم حتى يتمكنوا من مواصلة هزيمة عمليات داعش بأمان"، وأكد المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية بيل أوربان، أن القيادة اتخذت إجراءات في شمال شرق سوريا لضمان سلامة وأمن قوات التحالف.

وجاءت أولى عمليات التحالف عقب تلك التعزيزات في تنفيذ غارة بطائرة مسيرة (51 أكتوبر) استهدفت اثنين من قياديين تنظيم "حراس الدين" في محافظة إدلب، بالتزامن مع مدهمة بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي، ما أسفر عن مقتل واعتقال عدد من عناصر "داعش".

وفي ردها على التعزيزات الأمريكية؛ بادرت وزارة الدفاع الروسية إلى تزويد قواتها في سوريا بمنظومات (Hermes) الصاروخية المطورة لمواجهة الدبابات والمدرعات، والتي تم الكشف عنها مطلع العام الجاري، وتتكون من عدة طائرات استطلاع مسيرة تساعد في اكتشاف الهدف، وتتمتع بوحدة قتالية مدمجة مع قاذفات لستة صواريخ تطلق ضد ستة أهداف في وقت واحد.

وأثار نبأ نشر موسكو منظومة صواريخ "هيرميس" لغطاً في الأوساط الأمريكية، حيث رأت مصادر عسكرية مقربة من البنتاغون أن إرسال تلك المنظومة يهدد المدرعات الأمريكية التي تم إرسالها مؤخراً، خاصة وأنه يأتي بالتزامن مع الكشف عن قيام الروس بأعمال هندسية وتحصينات كبيرة جنوب المدرج الاحتياطي في قاعدة "حميميم" (4 أكتوبر).

تعاون روسي-مصري لإضعاف النفوذ التركي المتنامي

تحدث مصدر أمني غربي في نهاية شهر سبتمبر الماضي عن جهود تبذلها القاهرة لإنشاء محور عربي ضد الوجود العسكري التركي في الشمال السوري، ويدعم في الوقت نفسه استعادة دمشق مقعدها في الجامعة العربية.

وشكلت الجامعة العربية -بمبادرة من القاهرة- لجنة من وزراء الخارجية لمعالجة ما أسمته "التدخلات التركية في الشؤون العربية" (9 سبتمبر 2020)، حيث وصف وزير الخارجية المصري سامح شكري في حديثه مع اللجنة القوات التركية المنتشرة في سوريا "بالاحتلال" واتهمها بالتدخل السافر في الدول العربية.

وكانت القاهرة قد طالبت بعقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية لدى شن تركيا عملية "تبع السلام" (أكتوبر 2019)، حيث طالب البيان الختامي لذلك الاجتماع أنقرة بالانسحاب الفوري من سوريا.

وفي مارس 2020 وصف شكري التدخل التركي "بالغزو الوحشي" لإقليم يتبع بلداً ذو سيادة، وذلك في حديثه أمام اجتماع وزار الخارجية العرب، كما عقد اجتماعات مع مسؤولين أمنيين وعسكريين تابعين للنظام في مقر وزارة الخارجية المصرية (17 سبتمبر)، وتناولت المباحثات "آخر تطورات الأزمة السورية وسبل مواجهة التدخل التركي"، بالإضافة إلى جهود رفع التجميد عن عضوية سوريا في جامعة الدول العربية، حيث أكد شكري تبني مصر عودة سوريا لجامعة الدول العربية "وفق شروط معينة".

ونقل المصدر عن مساعد وزير الخارجية المصري السابق جمال بيومي، قوله إن القاهرة تستغل التدخل التركي في سوريا وغضب معظم الدول العربية عليها لحشد الدول العربية لدعم دمشق، مؤكداً أن: "بعض الدول الخليجية كانت تعارض عودة دمشق إلى الجامعة العربية، لكن التدخل التركي السافر في سوريا غير مواقفها".

وأكد بيومي أن القاهرة تعمل على حشد الدعم السياسي العربي لسوريا ضد تركيا، مؤكداً أن: "لجنة مواجهة التدخلات التركية ستدعم دمشق بتقارير جامعة الدول العربية حول الجرائم التي ارتكبتها القوات التركية في سوريا".

وتأتي تلك الأنباء بالتزامن مع مناورات أجرتها قوات مصرية وروسية في البحر الأسود (7 أكتوبر) تحت مسمى: "جسر الصداقة- 2020"، حيث عملت مجموعات تكتيكية من السفن الحربية التابعة لأسطول البحر الأسود التابع للبحرية الروسية والبحرية المصرية، بدعم من الطيران، على مهام مشتركة لحماية الطرق البحرية من التهديدات المختلفة، ويجمع التمرين البحارة الروس والمصريين معاً للعمل على تنظيم جميع أنواع الحماية الدفاعية في البحر، وإجراء إطلاق الصواريخ والمدفعية من أسلحة السفن.

وتحدثت مصادر مقربة من القاهرة عن إرسال رسالة إلى الأتراك مفادها: "نحن أقرب لكم من كل الجوانب نحن لا ندافع فقط، لدينا القدرة والقوة الغاشمة للهجوم في أي وقت".

جدير بالذكر أن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف يقوم في الآونة الأخيرة بنشاط دبلوماسي مكثف لتعزيز العلاقات مع القاهرة التي دأب على زيارتها والتداول مع مسؤوليها بشأن: "التسوية الفلسطينية الإسرائيلية والوضع في سوريا وليبيا" وتعزيز: "الجوانب العملية لمواصلة تعزيز التعاون المتعدد الأوجه بين روسيا ومصر، بما في ذلك تنسيق المواقف في المحافل الدولية".

وتعمل روسيا بصورة وثيقة مع بعض الدول العربية على دعم قائد "الجيش الوطني الليبي" المشير خليفة حفتر، الذي تشن القوات التابعة له، منذ أبريل الماضي، هجوماً بهدف السيطرة على العاصمة الليبية، كما يتم التنسيق معه بشأن تعزيز علاقات التعاون مع دمشق، بدعم من رئيس جهاز المخابرات العامة المصري اللواء عباس كامل، الذي قام بجولة على عدة عواصم عربية للتباحث معها بشأن تشكيل تحالف إقليمي مناهض للنفوذ التركي المتنامي في المنطقة.

وأشار تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" إلى وجود توافق روسي-مصري للضغط على أنقرة للتراجع عن دورها في شمال أفريقيا، حيث مثل وصول المقاتلين السوريين إلى ليبيا تجاوزاً للخطوط الحمراء في المنطقة، ما دفع بكامل لزيارة كل من الجزائر والرباط، والخرطوم التي أبرم مع المسؤولين فيها اتفاقاً يقضي بإرسال المزيد من المقاتلين السودانييين إلى ليبيا.

وتعتقد مصادر أمنية غربية أن مصر تسعى في النهاية إلى إنشاء وحدة تنسيق، تتألف من ممثلين عن أجهزة المخابرات في المنطقة، تكون مسؤولة عن مراقبة الوضع في ليبيا، وكذلك في سوريا، ووفقاً للتقرير فإن القاهرة تعمل على إيجاد أرضية مشتركة مع الدول الأوروبية الفاعلة في الملف التركي، ويحظى سامح شكري بدعم من بوغدانوف الذي دأب في الآونة الأخيرة على إطلاق تصريحات مناوئة للدور التركي في كل من سوريا وليبيا.



أحداث السويداء تذكى مطالب الانفصال

شهد تشييع قتلى معركة القرية (29 سبتمبر) في المواجهات مع "الفيلق الخامس" حضوراً شعبياً كثيفاً وإطلاق شعارات مناوئة للنظام، وتم طرد فوزات شقير أمين فرع حزب البعث في السويداء وكافة مسؤولي النظام الذين قدموا لحضور التشييع، حيث اتهمت قيادات درزية أجهزة الأمن بتحريض شخصيات من السويداء للهجوم على مناطق سيطرة أحمد العودة.

واعتبر البعض أن وجود سلطة النظام هي أكبر مشاكل السويداء، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية تعزز مظاهر الفلتان وتقف خلف عصابت الخطف والابتزاز وتهريب المخدرات.

وعلى إثر المواجهات التي اندلعت مع "الفيلق الخامس"؛ أجرى الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ موفق طريف، اتصالات مع مسؤولين روس، لمناقشة سبل منع تدهور الأوضاع، كما رفع بعض أبناء المحافظة العلم الدرزي مجددين مطالب قديمة بالاستقلال، وذلك في أعقاب فصل النظام عدداً من المدرسين عن العمل وقطع رواتبهم، تحت ذريعة عدم التحاقهم بالخدمة الاحتياطية في صفوف قواته، وعلى خلفية آرائهم السياسية.

وتبدي تل أبيب سخطها إزاء الجهود التي تبذلها ميلشيا "حزب الله" اللبناني للتغلغل في صفوف الدروز وإنشاء ميلشيات موالية لهم في السويداء، مؤكدة أن الإجراءات الأخيرة تتعارض مع تعهدات موسكو بإبعاد النفوذ الإيراني عن محافظة السويداء، وعزل جبل الدروز بصورة كاملة عن عمليات التجنيد الجارية في حوران، وإقناع النظام بتأسيس نمط حكم فيدرالي يحقق للدروز الاستقلالية عن قواته الأمنية والعسكرية.

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" قد تحدثت عام 2017 عن خطة أعدها وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، الجنرال احتياط يواف غالانط، لعملية انتقال سياسي في سوريا تشمل إنشاء منطقة حكم ذاتي في الجنوب تقصي النفوذ الإيراني وتعترف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان.

وتحدث مركز "يروشليم لدراسة المجتمع والدولة" في الفترة نفسها عن وثيقة وقعت عليها شخصيات سورية تدعو للإعلان عن جنوب سوريا كإقليم مستقل ضمن الاتحاد "الفيدرالي السوري المستقبلي"، وأكد رئيس مجلس إدارة المركز، وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي السابق دوري غولد، أن المشروع الذي يهدف إلى إقامة إقليم يضم درعا وجبل الدروز والقنيطرة يعد من أفضل الخيارات التي يمكن أن تسفر عنها التسوية الشاملة للصراع في سوريا، معتبراً أنه يمثل مصلحة مشتركة لكل من إسرائيل وروسيا.

ودار الحديث آنذاك عن رعاية بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية لمحادثات مع وجهاء عشائر وشخصيات من الجنوب لأجل تشكيل حكم ذاتي في محافظتي درعا والسويداء، وذلك بالتزامن مع انتشار وثيقة مغفلة بعنوان: "مشروع الحكم الذاتي لإقليم جنوب سوريا"، تدعو إلى إقامة حكم إداري وسياسي لتدبير وإدارة شؤون المنطقة الجنوبية، التي تشمل محافظات درعا والسويداء والقنيطرة، ويتكون من: برلمان الإقليم، وحكومة الإقليم، ومجلس أعلى للقضاء.

تنامي مظاهر الفوضى والفلتان الأمني بدرعا

تشهد محافظة درعا تزايداً ملحوظاً في عمليات الاغتيال الممنهجة، حيث تحدث تقرير لتجمع "أحرار حوران" عن زيادة كبيرة في التصفية والاغتيال والإخفاء والتخريب القسري، تضمنت مقتل 35 شخصاً في شهر سبتمبر الماضي، 33 منهم قتلوا بواسطة إطلاق نار، وواحد نتيجة انفجار مخلفات حربية، وواحد تحت التعذيب في معتقلات النظام، وثلاثة من عناصر اللواء الثامن المدعوم روسياً، وشخص من عشائر منطقة اللجاة، وطفلين أحدهما بإطلاق نار وآخر بانفجار مخلفات حربية لقوات الأسد.

كما قُتل 11 من قوات الأسد بحوادث متفرقة بالمحافظة من قبل مجهولين، 3 منهم ضباط، و3 ضباط صف، و5 مجندين، ووثق المكتب 30 عملية ومحاولة اغتيال أسفرت عن مقتل 17 شخصاً وإصابة 12 آخرين بجروح متفاوتة ونجاة 8 أشخاص من محاولات الاغتيال.

ووفقاً للمكتب فإن 4 مدنيين قضاوا جراء عمليات الاغتيال، كما قُتل 11 عنصراً سابقاً في فصائل المعارضة من بينهم 6 لم ينخرطوا ضمن تشكيلات عسكرية تابعة للنظام عقب دخول المحافظة بـ"اتفاق التسوية"، بالإضافة لتوثيق مقتل عنصر سابق في تنظيم "داعش"، وعنصر متعاون مع الميليشيات الإيرانية، بالإضافة إلى 21 حالة اعتقال، نفذتها قوات الأسد بحق أبناء المحافظة، أفرج عن 7 منهم خلال الشهر ذاته.

وفي عملية انتقامية عقب أحداث القرية؛ تم اختطاف مدنيين من بلدة الصنمين أثناء تواجدهما في محافظة السويداء (3 أكتوبر)، وتعرض مدني ثالث للاختطاف، وناشد أقارب أهالي مدينة "الصنمين" في درعا العقلاء في محافظة السويداء، بالكشف عن مصير الشخصين، والمساعدة بالإفراج عنهم.

وكانت مواجهات قد وقعت بين فصائل محلية في السويداء، تعمل ضمن ميليشيات "الدفاع الوطني"، و"حركة رجال الكرامة" من جهة، ومجموعات محلية في "بصرى الشام" بدرعا، تتبع للفيلق الخامس، من جهة ثانية، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وتشهد حوران حالة غير مسبوقة من الفلتان الأمني نتيجة الصراع بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية الموالية لكل من روسيا وإيران، حيث يحاول الروس تثبيت الاستقرار الهش في المنطقة، وترسيخ نفوذهم، بينما تواصل طهران عبر أدواتها توسيع سيطرتها في المنطقة عبر تجنيد مئات الشبان من الميليشيات المحلية، في حين يعمل النظام على تأجيج الفتنة بين مختلف الأطراف.

وفي 11 أكتوبر الجاري أغلق محتجون، من أهالي درعا الطريق الرئيسي في بلدة النعيمة والمؤدي لمدينة درعا، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين من سجون النظام السوري. وقال موقع "تجمع أحرار حوران" إن شباناً من أهالي بلدة النعيمة في ريف درعا، قطعوا الطريق الرئيسي في البلدة المؤدي إلى مدينة درعا، وأشعلوا الإطارات، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين من أبناء البلدة في سجون النظام.

كما قطع مدنيون الطريق الرئيسي بين "بصرى الحرير" و"اللاجاة" احتجاجاً على اعتقال فرع الأمن العسكري في درعا شاباً من بلدة صيدا شرق محافظة درعا، وخرج العشرات من أهالي مدينة طفس في ريف درعا الغربي، في مظاهرة حاشدة، تطالب بإسقاط النظام والإفراج عن المعتقلين في سجونهم.

وشهدت المحافظة في 7 أكتوبر ثلاث عمليات اغتيال، استهدفت إحداها القيادي السابق في "الجيش الحر" والتابع حالياً لفرع "الأمن العسكري" في قوات النظام، مصطفى المسالمة الملقب بالكسم، كما تم العثور على جثة القيادي في الفرقة الرابعة يوسف المسالمة بعد اختطافه من قبل مجهولين، وأصيب في الوقت نفسه القيادي السابق في "الجيش الحر" أيسر الحريري، نتيجة انفجار عبوة ناسفة بسيارته في حي السبيل بمدينة درعا، ما أدى إلى إصابة شخصين آخرين.

وفي تدهور أمني كبير، تم تسجيل خمس عمليات تصفية استهدفت أعضاء ضمن اللجان المركزية في محافظة درعا جنوبي سوريا لمحاولات وعمليات اغتيال، وأدت إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، آخرهم القيادي السابق في "الجيش الحر" أدهم الكراد (14 أكتوبر) الذي قُتل مع يوسف المحاميد وثلاثة كانوا برفقتهم بإطلاق نار على سيارتهم ثم إلقاء قنابل داخلها شمالي درعا، خلال عودتهم من دمشق.

وجاءت عملية اغتيال "الكراد" بعد ثلاثة أسابيع من آخر خطاب ألقاه خلال وقفة احتجاجية نظمها أهالي درعا البلد، واتهم فيها بشكل صريح ووقوف الأجهزة الأمنية التابعة لنظام الأسد خلف عمليات الاغتيال والخطف والفلتان الأمني الحاصل في المحافظة وطالب بخروج الجيش من مدينة درعا، واتهم نظام الأسد وحليفته روسيا بالإخلال بالاتفاقات واستمرار المضايقات بحق أبناء درعا.

وجاب موكب تشييع أدهم الكراد ورفاقه أحياء بمدينة درعا قبل أن يصل إلى مقبرة الشهداء، حيث ساهمت غالبية مآذن درعا وبلداتها في عملية التشييع التي تحولت إلى مظاهرة ضد نظام الأسد مطالبة برحيله ومحاسبته على جرائم قتل السوريين.

وفي 18 أكتوبر اغتال مجهولون الشاب جهاد الصفدي الحاج بعد إطلاق النار عليه بشكل مباشر بالقرب من بلدة خراب الشحم في ريف درعا الغربي، ما أدى لوفاته على الفور، كما تم العثور على جثة الشاب فراس محمود حمدلس على الأوتستراد الدولي "درعا-دمشق" بعد سرقة سيارته أثناء توجهه إلى العاصمة دمشق، وذلك بالتزامن مع اغتيال الملازم في الفرقة الرابعة التابعة للنظام رواد مفيد الجمال، الذي ينحدر من محافظة السويداء، بعد إطلاق نار استهدف سيارته على طريق السهوة-خربا شرقي درعا.



تقارير غربية



What Are America's Sanctions On Syria Good For?

ما هي فائدة العقوبات الأمريكية على سوريا؟
29 سبتمبر 2020
وور اون ذا روك

<https://warontherocks.com/0202/09/what-are-americas-sanctions-on-syria-good-for/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia Using Kurds to Restore Regime Influence in Eastern Syria

روسيا تستخدم الأكراد لاستعادة نفوذ النظام في شرق سوريا
27 أغسطس 2020
معهد الشرق الأوسط (IEM)

<https://www.mei.edu/publications/strategic-pause-what-explains-russias-inertia-eastern-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

What U.S. Troops Are Really Doing In Syria

ما الذي تفعله القوات الأمريكية حقاً في سوريا؟
23 سبتمبر 2020
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/skeptics/what-us-troops-are-really-doing-syria-169410>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Joe Biden On Syria: What Would He Do?

ما الذي سيفعله جو بايدن لأجل سوريا؟
21 سبتمبر 2020
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/skeptics/joe-biden-syria-what-would-he-do-169316>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Why Are U.S. and Russian Forces Clashing in Syria?

لماذا تشتبك القوات الأمريكية والروسية في سوريا؟
12 سبتمبر 2020
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/skeptics/why-are-us-and-russian-forces-clashing-syria-168854>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Kurdish Road to Peace in Syria Ends in Damascus

الطريق الكردي إلى السلام في سوريا ينتهي بدمشق
20 سبتمبر 2020
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/middle-east-watch/kurdish-road-peace-syria-ends-damascus-16916>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Middle East's New Map

الخريطة الجديدة للشرق الأوسط
24 سبتمبر 2020
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/feature/middle-east%E2%80%99s-new-map-169503>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How U.S. Sanctions Can Crack the Syrian Regime

كيف يمكن للعقوبات الأمريكية أن تلحق الصعد بالنظام السوري؟
4 سبتمبر 2020
فورين أفييرز

<https://www.foreignaffairs.com/articles/middle-east/0202-09-04/how-us-sanctions-can-crack-syrian-regime>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria's Forgotten Displaced Aren't Equipped to Fight the Pandemic

النازحون المنسيون في سوريا ليسوا مجهزين لمحاربة الوباء
28 سبتمبر 2020
فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/0202/09/28/syria-forgotten-displaced-not-equipped-fight-coronavirus-pandemic-assad-regime-afrin-shehba/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

«Guardians of Religion» terror group under siege in Syria's Idlib

جماعة «حراس الدين» الإرهابية تحت الحصار في إدلب السورية
28 سبتمبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/09/syria-idlib-jihadist-guardians-of-religion-us-drone-strikes.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Turkey's military deterrence breaks down in Syria's last rebel stronghold

قوة الردع العسكرية التركية تنهار في آخر معقل للمعارضة في سوريا
25 سبتمبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/09/turkey-syria-russia-idlib-escalation-inevitable-m4-highway.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Netherlands takes first step in holding Syria's torturers to account

هولندا تتخذ الخطوة الأولى لمحاسبة مرتكبي جرائم التعذيب في سوريا
18 سبتمبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/09/syria-netherlands-torture-international-court-of-justice.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Keeping US troops in Syria to counter Russia has the opposite effect

إبقاء القوات الأمريكية في سوريا لمواجهة روسيا له تأثير معاكس

4 سبتمبر 2020

بيزنس انسايدر

<https://www.businessinsider.com/us-troops-in-syria-to-counter-russia-has-opposite-effect-0202-9>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Jihadist ideologues argue over Turkey's Erdogan

المنظرون الجهاديون يتجادلون بشأن أردوغان

28 سبتمبر 2020

لونج وور جورنال

<https://www.longwarjournal.org/archives/0202/09/jihadist-ideologues-argue-over-turkeys-erdogan.php>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Southern Syria: "Sibling feud" or engineered violence?

جنوب سوريا: «نزاع الأشقاء» أم عنف مُدير؟

7 أكتوبر 2020

معهد الشرق الأوسط (IEM)

<https://www.mei.edu/publications/southern-syria-sibling-feud-or-engineered-violence>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Who owns Syria's cultural heritage?

من يملك تراث سوريا الثقافي؟

23 سبتمبر 2020

معهد الشرق الأوسط (IEM)

<https://www.mei.edu/publications/who-owns-syrias-cultural-heritage>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Franco-Turkish Competition Ascendant

تصاعد المنافسة الفرنسية-التركية

سبتمبر 2020

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/franco-turkish-competition-ascendant>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Shia are a black hole for US policy in the Middle East

الشيعة ثقب أسود لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط

8 أكتوبر 2020

المجلس الأطلسي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/the-shia-are-a-black-hole-for-us-policy-in-the-middle-east/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Caesar Act might alte I survived Assad's torture—here's why I'm a proud advocate of the Caesar Actr the UAE's normalization policy with Syria

نجوتُ من تعذيب الأسد - وهذا هو السبب كوني فخور بدفاعي عن قانون قيصر
6 أكتوبر 2020

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/i-survived-assads-torture-heres-why-im-a-proud-advocate-of-the-caesar-act/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Can Kadhimi curb the influence of Iran-backed militias in Iraq?

هل يستطيع الكاظمي كبح جماح نفوذ الميليشيات المدعومة من إيران في العراق؟
5 أكتوبر 2020

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/can-kadhimi-curb-the-influence-of-iran-backed-militias-in-iraq/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Gordian knot of Kurdish unity talks in Syria

العقدة المستعصية في محادثات الوحدة الكردية بسوريا
22 سبتمبر 2020

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/the-gordian-knot-of-kurdish-unity-talks-in-syria/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Reliable no more? The current state of the Syrian armed forces

لم تعد موثوقة؟ الوضع الحالي للقوات المسلحة السورية
22 سبتمبر 2020

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/reliable-no-more-the-current-state-of-the-syrian-armed-forces/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Turkey Reinforces Positions In Greater Idlib To Pressure Russia Into Negotiations

تركيا تعزز مواقعها في إدلب للضغط على روسيا في المفاوضات
7 أكتوبر 2020

معهد دراسات الحرب (WSI)

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/turkey-reinforces-positions-greater-idlib-pressure-russia-negotiations>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russian Hybrid Warfare

الحرب الروسية الهجينة
25 سبتمبر 2020

معهد دراسات الحرب (WSI)

<http://www.understandingwar.org/report/russian-hybrid-warfare>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Who Really Defeated ISIS – Obama or Trump?

من هزم داعش حقاً – أوباما أم ترامب؟

17 أكتوبر 2020

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/buzz/who-really-defeated-isis-%E2%80%93-obama-or-trump-170874>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Nagorno-Karabakh: Why Turkey Is Sending Syrian Mercenaries To War In Azerbaijan

ناغورنو كاراباخ: لماذا ترسل تركيا المرتزقة السوريين للحرب في أذربيجان

29 سبتمبر 2020

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/middle-east-watch/nagorno-karabakh-why-turkey-sending-syrian-mercenaries-war-azerbaijan-169849>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The United States Can't Ignore Turkey's War on Syrian Women

لا يمكن للولايات المتحدة تجاهل حرب تركيا على النساء السوريات

1 أكتوبر 2020

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/middle-east-watch/united-states-cant-ignore-turkeys-war-syrian-women-169886>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Criminal Complaint Filed Against Assad and His Henchmen in Germany Over Chemical Weapons Attacks

شكوى جنائية ضد الأسد ورجاله في ألمانيا بشأن هجمات بالأسلحة الكيماوية

6 أكتوبر 2020

ديلي بيست

<https://www.thedailybeast.com/assad-named-in-legal-action-in-germany-over-chemical-weapons-attacks-on-gouta-and-khan-shaykhun>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Turkey sends former ISIL commander to lead Azerbaijan's fight against Armenia: report

تقرير: تركيا ترسل قائداً سابقاً بتنظيم «داعش» لقيادة حرب أذربيجان ضد أرمينيا

29 سبتمبر 2020

ناشيونال بوست

<https://nationalpost.com/news/armenia-azerbaijan-accuse-each-other-of-cross-border-attacks-civilian-toll-climbs>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Assad's Horrible War Crimes Are Finally Coming to Light Under Oath

أخيراً ظهرت جرائم الحرب المرعبة التي ارتكبها الأسد تحت القسم

16 أكتوبر 2020

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/0202/10/16/assads-horrible-war-crimes-are-finally-coming-to-light/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

After Five Years of Fighting in Syria, Putin Has Gotten What He Wants

بعد خمس سنوات من القتال في سوريا، حصل بوتين على ما يريد

8 أكتوبر 2020

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/0202/10/08/after-five-years-of-fighting-in-syria-putin-has-gotten-what-he-wants/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria Is Still Trying to Use Chemical Weapons

لا تزال سوريا تحاول استخدام الأسلحة الكيماوية

6 أكتوبر 2020

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/0202/10/06/syria-chemical-weapons-trump-assad-russia-united-nations/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syrians Make Up Turkey's Proxy Army in Nagorno-Karabakh

السوريون يمثلون الجيش التركي بالوكالة في ناغورنو كاراباخ

5 أكتوبر 2020

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/0202/10/05/nagorno-karabakh-syrians-turkey-armenia-azerbaijan/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The War for the Future of Syria and Iraq Will Be Fought on Smartphones

الحرب من أجل مستقبل سوريا والعراق ستُخاض على الهواتف الذكية

4 أكتوبر 2020

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/0202/10/04/the-war-for-the-future-of-syria-and-iraq-will-be-fought-on-smartphones/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Russian Ground-Based Contingent in Syria

الكتيبة الروسية البرية في سوريا

4 أكتوبر 2020

معهد البحوث للسياسة الخارجية (IRPF)

<https://www.fpri.org/article/0202/10/the-russian-ground-based-contingent-in-syria/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Will Russia recruit Syrian Kurds to fight in Armenia-Azerbaijan conflict?

هل تجند روسيا الأكراد السوريين للقتال في الصراع بين أرمينيا وأذربيجان؟

14 أكتوبر 2020

المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/10/russia-recruit-syria-kurds-fighting-armenia-azerbaijan.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syrian fighters add snarls to tangled south Caucasus

المقاتلون السوريون يصعدون الموقف في جنوب القوقاز المتشابك
2 أكتوبر 2020

المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/10/turkey-russia-syria-fighter-transfers-azerbaijan-armenia.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syrian and Russian officials should face sanctions over Idlib strikes, states HRW

هيومن رايتس ووتش تطالب بمحاسبة المسؤولين السوريين والروس بسبب استهداف إدلب
15 أكتوبر 2020

ميدل ايست اي

<https://www.middleeasteye.net/news/syria-russia-idlib-strikes-hrw-sanctions>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Strategy
W A T C H



المركز
الإستراتيجي

التقرير الاستراتيجي السوري

تقرير شهري يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والأمنية والعسكرية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية في الشأن السوري.

العدد رقم 82 - 23 أكتوبر 2020

المركز الإستراتيجي

بيت خبرة رائد في تقديم الخدمات المتخصصة للعاملين في المجالات السياسية والأمنية بالمنطقة العربية.

يعمل على تعزيز المفاهيم الاحترافية لدى الجيل الجديد من العاملين في الشؤون السياسية والأمنية في العالم العربي، ورفد صناع القرار بمعلومات نوعية بجودة عالية ومهنية تستند إلى الموضوعية والحياد والاستقلالية، بعيداً عن مؤثرات الإيديولوجيا الطارئة ومعارك الاستقطاب الإقليمي.

www.strategy-watch.com